



مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الثالث 2023

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير

أ.م. د احمد عبد الكاظم لجاج
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خيف
رئيس هيئة التحرير

الاختصاص	الجامعة	الاسم	ت
طائق تدريس	جامعة بغداد	أ.د. سعد علي زاير	1
اللغة العربية	جامعة ذي قار	أ.د. مصطفى لطيف عارف	2
علم النفس	جامعة كربلاء	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	3
اللغة الانكليزية	جامعة ذي قار	أ.د. عماد ابراهيم داود	4
علم النفس	جامعة عمان	أ.د. صلاح الدين احمد	5
الجغرافية	جامعة اسيوط	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	6
التاريخ	جامعة صفاقس/تونس	أ.د. عثمان برهومي	7
التاريخ	جامعة ذي قار	أ.م. د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	8
ارشاد تربوي	جامعة البصرة	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	9
الجغرافية	جامعة ذي قار	أ.م. انتصار سكر خيون	10

الاشراف اللغوي

م. د اسعد رزاق يوسف اللغة العربية

م. د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويفي

المحتويات

ن	اسم الباحث و عنوان البحث
1	التلاؤ الأكاديمي وعلاقته بالافتراض الاجتماعي لدى طلبة الجامعة أ. د عبد الكرييم عطا الجابري م.م.م أسراء نزار موسى الحصونه
2	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية للحد من النفوذ الشيوعي في فرنسا 1952-1947 أ.د. عباس حسين الجابري م.م.م روئي شاكر جاسم
3	جهود ابن عقدة في التفسير م. د. كريم مجيد ياسين الكعبي
4	أطر تناول موقع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني دراسة تحليلية لموقع الصحف (الشرق الأوسط ، الاهرام ، الزمان) أحمد عباس كاظم الشطري أ.م.د. أنمار وحيد فنيضي
5	إشكالية الهوية والافتراض في الشعر الصوفي أ.م.م ميادة عبد الأمير كريم
6	الاستراتيجية التلميحية في قصيدة محمد عبد الباري ما لم تقله زرقاء اليمامة(مقاربة تداولية) م.د. مطلق رزيق عطشان
7	أسباب ارتكاب جرائم المخدرات في العراق من منظور جيوسياسي ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
8	استنطاق الحيوان الأليف في شعر العصر العباسي الثاني (334-656هـ) دراسة تحليلية فنية ياسر علي الخالدي عمر عبد الله نزال
9	الامتداد الساساني الى فلسطين ومصر (602-629م) في المصادر البيزنطية (حوليات ثيوفانيوس (ت 818م) التاريخية البيزنطية وفي تاريخ أنطيوخوس استراتيجيون أ.م. د. أمل عجيل ابراهيم الحسناوي م. م. محمد سلمان حمود الصافي
10	ظاهرة الغموض في قصيدة النثر العربية (ادونيس) انموذجا م. د. علي عبد الرحيم كريم

<p>الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في جامعة ذي قار</p> <p>أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي</p>	11
<p>دور الرواية التاريخية واثرها في صناعة القدس</p> <p>أ.م.د. جمعة ثجيل عكلة الحمداني</p>	12
<p>مضامين افلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال – دراسة تحليلية</p> <p>كاظم كريم الحسني</p>	13
<p>الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين</p> <p>أ.د انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي</p>	14
<p>النشاط السياسي الصهيوني خلال الحرب العالمية الاولى (1914-1918)</p> <p>م.م. فلاح علي دليل</p>	15
<p>التلقيح الصناعي في منظور الشريعة الإسلامية</p> <p>(دراسة مقاصدية تطبيقية)</p>	16
<p>التمثيل الفرانطي لزحفة الأقاليم الحرارية العظمى في محافظة ذي قار</p> <p>أ.م.د. وسام حمود حاشوش</p>	17
<p>بلاغة اللقطة السينمائية وتشكيلها البصري في شعر كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة للisan الدين بن الخطيب (ت 776 هـ)</p> <p>أ.م.د. حيدر رضا كريم</p>	18
<p>التحليل المكاني للتراكز الصناعي وأثره السكانية والاقتصادية</p> <p>في محافظة النجف وبابل لعام 2018</p> <p>أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي أ.م.د مهدي ناصر حسين الكناني</p>	19
<p>الزنقة والخلو في العصر العباسي</p> <p>قراءة تاريخية في الأساليب وأشكال الرد العربي الإسلامي</p> <p>أ.م.د. نازدار عبدالله محمد سعيد</p>	20
<p>نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي</p> <p>تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا</p> <p>م. د. جليل صاحب خليل الياسري</p>	21

الموقف الأمريكي من العدوان الصهيوني على حمام الشط التونسي عام ١٩٨٥ في ضوء جريدة الجمهورية المصرية أ.م.د فاطمة فالح جاسم الخفاجي	22
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	23
المرونة التكيفية وعلاقتها بالابداع الجاد لدى المرشدين التربويين م. د زينب جميل عبدالجليل	24
الخصائص التضاريسية والمورفومترية لحوض وادي بشاديم في محافظة دهوك أ.م. د فالح شمعي نصيف *	25
منهج البحث الفقهي عند السيد محمد رضا السيسستاني دراسة استقرائية تطبيقية فقهية في كتاب وسائل الانجاب الصناعي المدرس الدكتور مصطفى جعفر عجيل الابراهيمي	26
الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار سرى محمد عبد الخضر أ.د عبدالباري مایح الحمداني	27
الأمن الفكري وعلاقته بتوجهات المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية أحمد سلطان سرحان السعداوي	28
BETWEEN REALITY AND FANTASY "PETER PAN" AS A CASE STUDY م. ماجد داخل حمادي م.م حيدر عبد الرزاق عودة احمد محسن مشكور	29
Loss of Secure Base and its Relationship with Attachment Anxiety in Morrison's Sula د. رافع محسن علوان	30
Evaluating "Test Design and Assessment" Curriculum from Iraqi 4th Year College Students' Point of View حسن كاظم حسن	31
The Figuration of Exile in selected poems by Ezra Pound Assoc. Prof. Dr. Raid Althagafy	32

أطر تناول موضع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني دراسة تحليلية لموقع الصحف (الشرق الأوسط ، الاهرام ، الزمان)

أ.م.د. أنمار وحيد فيضي

dranmar@comc.uobaghdad.edu.iq

أحمد عباس كاظم الشطري

ahmed7043ab@utq.edu.iq

قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة بغداد - بغداد - العراق

الكلمات المفتاحية : الأطر ، أزمة الملف النووي الإيراني

المستخلص

يرمي البحث الى معرفة أبرز الأطر التي تم توظيفها في معالجة وتناول أزمة الملف النووي الإيراني في موقع الصحف العربية الدولية متمثلة بـ (موقع الشرق الأوسط السعودي ، والاهرام المصري ، والزمان العراقي) . وكشف القوى الفاعلة المؤثرة في الأزمة فضلا عن تحديد ورصد التسميات التي ورد ذكرها لأزمة الملف النووي الإيراني في الواقع عينة الدراسة وتوصيفاتها . كما يهدف البحث الى معرفة أسباب الأزمة كما عكستها موقع الصحف العربية الدولية في التعامل مع الأزمة . ينتمي البحث الى الدراسات الوصفية، ومن اجل الوصول الى الاهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج المحسني التحليلي، واعتمد في سياق المسح على اسلوب تحليل المحتوى، وشملت عينة البحث بـ (783) مادة أو مضموناً صحفياً موزعة على الفنون الصحفية التي نشرتها موقع الصحف العربية الدولية عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للمدة من 6 / 4 / 2021 ولغاية 15 / 3 / 2022 . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها : تعدد الأطر التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في معالجة أزمة الملف النووي الإيراني يتفق مع فروض نظرية تحليل الأطار الإعلامي، التي تقدم من خلالها المواقع الإخبارية رؤيتها للأحداث ، إذ اسفرت نتائج تحليل معالجة موقع الصحف العربية الدولية انها لم تتبنى أو ترتكز على إطار واحد ، بل استخدمت عدداً من الأطر المختلفة التي تناولت في الظهور خلال فترة الدراسة ، اختلفت المواقع عينة الدراسة في تشخيص أسباب الأزمة، إذ أبرز موقع الاهرام سبب الأزمة الى غياب الثقة بين إيران والغرب، فيما يرى موقع الشرق الأوسط ان الخطوات الإيرانية بتسريع برنامجها النووي، أهم اسباب الأزمة، بينما يرجع موقع الزمان سبب الأزمة الى (الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي لعام 2015 وإعادة فرض العقوبات على إيران) .

Frameworks for the handling of the Iranian nuclear file crisis by Arab international newspapers An analytical study of newspaper websites (Asharq Al-Awsat, Al-Ahram, Al-Zaman)

Ahmed Abbas Kadhim Al Shatri Dr. Anmar Waheed Faydi

ahmed7043ab@utq.edu.iq

dranmar@comc.uobaghdad.edu.iq

Journalism Department - College of Mass media – University of Baghdad- Iraq

Keywords: frameworks, the Iranian nuclear file crisis

Abstract

The research aims to know the most prominent frameworks that have been employed and used in dealing with the crisis of the Iranian nuclear file in the sites of international Arab newspapers, represented by (the Saudi Asharq Al-Awsat site, the Egyptian Al-Ahram, and the Iraqi Al-Zaman). And revealing the actors influencing the crisis, as well as identifying and monitoring the designations that were mentioned for the Iranian nuclear file crisis in the study sample sites and their descriptions. The research also aims to know the causes of the crisis as reflected in the international Arab newspapers' websites in dealing with the crisis. The research belongs to the descriptive studies, and in order to reach the objectives that the study seeks to achieve, the researcher used the analytical survey method, and in the context of the survey method, he relied on the content analysis method . journalistic arts published by the three sites, the research sample, which was selected using a comprehensive inventory method for the period from 4/6/2021 to 3/15/2022. . The study reached a set of results, most notably: The multiplicity of frameworks used by the sites of the study sample in dealing with the crisis of the Iranian nuclear file is consistent with the assumptions of the media framework analysis theory, through which news sites present their vision of events, as the results of the analysis of the treatment of international Arab newspaper sites revealed that they did not adopt or rely on one framework, but rather used A number of different frameworks that took turns appearing during the study period. The study sample websites differed in diagnosing the causes of the crisis, as Al-Ahram website highlighted the cause of the crisis to (absence of trust between Iran and the West), while Al-Sharq Al-Awsat website believes that (Iranian steps to accelerate its nuclear program) are the most important causes of the crisis, while Al-Zaman website attributes the cause of the crisis to (withdrawal the US withdrawal from the 2015 nuclear deal and the reimposition of sanctions on Iran).

مقدمة

انشغلت الاوساط الدبلوماسية العالمية بأزمة الملف النووي الإيراني، لتعقد هذا الملف وتعدد اطرافه الدولية فضلا عن مخاوف بعض الدول العربية من برنامج إيران النووي، كما لا يمكن أغفال تداعيات الأزمة على المنطقة العربية وتدخلها مع العديد من الملفات الإقليمية، وقد زاد اهتمام وسائل الإعلام الدولية بتغطية موضوعاتها ، واولت الكثير من المتابعة لتفاصيلها واحادثها، وغدت أخبار وقضايا هذا الملف تتتصدر العديد من نشرات الاخبار العالمية .

ولهذا تهتم وسائل الإعلام الدولية المختلفة ، ومن بينها موقع الصحف العربية الدولية؛ وقت الأزمات بالقيام بدور مؤثر من خلال تغطية ومعالجة موضوعاتها وتطوراتها، سواء اكان هذا الدور إيجابيا عن طريق المعالجة الموضوعية للأزمة وتزويد الجمهور بالمعلومات الصادقة انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية للصحافة أو تقوم بدور سلبي من خلال المعالجة المنحازة أو الملونة؛ وتأثيرها للإحداث والقضايا بما يخدم سياساتها التحريرية ويتماشى مع أيديولوجيتها أو توجهات جهات التمويل أو ملكية تلك الوسائل .

ومن هذا المنطلق فإن دراسة الباحث لأثر أزمة الملف النووي الإيراني في موقع الصحف العربية الدولية لم يكن جزافاً بل على قدر من الأهمية، لضخامة هذه الأزمة وتأثيراتها المحتملة على الأوضاع والأزمات الإقليمية والمواقف العربية والدولية، وحاجتها لدراسات إعلامية تسلط الضوء على جوانبها واطرافها المتعددة .

اولاً : مشكلة البحث :

تطلق مشكلة الدراسة في سؤال رئيس يتمثل بالآتي : **كيف عالجت موقع الصحف العربية الدولية أزمة الملف النووي الإيراني ؟** وينتزع من هذا السؤال مجموعة تساؤلات فرعية تسعى الدراسة للإجابة عليها، هي :

- 1- ما أبرز الاطر التي وظفتها موقع الصحف العربية الدولية في معالجتها لأزمة الملف النووي الإيراني ؟
- 2- ما التسميات التي ورد ذكرها لأزمة الملف النووي الإيراني في موقع الصحف عينة البحث ؟

-3 ما هي أهم القوى الفاعلة التي ركزت عليها موقع الصحف العربية الدولية في معالجتها للأزمة والأدوار المنسوبة إليها؟ .

-4 ما آليات التأثير التي وظفتها المواقع عينة الدراسة في معالجتها للأزمة؟

-5 ما أسباب أزمة الملف النووي الإيراني كما عكستها موقع الصحف عينة الدراسة؟

ثانياً : أهمية البحث :

تكمّن أهمية البحث في الخروج بنتائج أو مؤشرات عامة تساعد القائمين على وسائل الإعلام المختلفة وخاصة مسؤولي الصحف الإلكترونية العربية الدولية في وضع تصور واضح أمامهم للشروع بالخطيط من خلال تطوير القدرات والقابليات الصحفية وإدارة التعامل بمهنية مع الأزمات الدولية أو الإقليمية وفقاً للقيم الصحفية السائدة، مع ضرورة الأخذ بالاعتبار بمخرجات الدراسات والابحاث الأكاديمية في تشخيصها للصحف والمواقع الإلكترونية وطريقة تعاطيها مع الأزمات والتناول الإعلامي لها، مما ينعكس في تطوير هذه المواقع . يُعد البحث محاولة من الباحث لوضع تصور واقعي حول حجم ونوعية اهتمام موقع الصحف العربية الدولية بالأزمات الدولية خاصة القرية الصلة بالشأن العربي .

ثالثاً : أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق أهداف متعددة، يمكن إجمالها بالآتي :

-1 رصد وتحليل أبرز الاطر التي تم توظيفها في معالجة أزمة الملف النووي الإيراني بموقع الصحف العربية الدولية .

-2 رصد التسميات التي ورد ذكرها للأزمة محل البحث في موقع الصحف العربية الدولية .

-3 الكشف عن القوى الفاعلة التي ركزت عليها المواقع عينة البحث في معالجتها لأزمة الملف النووي الإيراني، والأدوار المنسوبة إليها .

-4 التعرف على آليات التأثير التي وظفتها المواقع عينة الدراسة في معالجتها للأزمة محل البحث .

-5 رصد وتحليل أسباب أزمة الملف النووي الإيراني، كما عكستها موقع الصحف العربية الدولية .

رابعاً : منهج البحث ونوعه : ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، إذ يقوم بدراسة الموضوعات ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكميًّا، واستخدم الباحث المنهج المحيي التحليلي، إذ اعتمد في سياق منهج المسح، على اسلوب تحليل المحتوى؛ عن طريق إعداد استماراة تحليل الاطر الصحفية لرصد وتحليل

محوى موقع الصحف العربية الدولية، بطريقة علمية موضوعية ، أذ وظف الباحث نظرية تحليل الاطار الإعلامي؛ بعدها النظرية الموجهة للبحث .

خامساً : مجالات البحث :

أ- المجال المكاني : وتمثل بمواقع الصحف العربية الدولية : (الشرق الأوسط، الاهرام، الزمان) .

ب- المجال الموضوعي : يتحدد المجال الموضوعي للبحث بـ أطر تناول موقع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني، إذ شملت جميع الفنون الصحفية المنشورة في موقع الصحف العربية الدولية محل الدراسة .

ج - المجال الزمني : حدد الباحث المجال الزمني للبحث لمدة من (6 / 4 نيسان 2021)، ولغاية (15 / 3 آذار 2022)، وترجع اسباب اختيار الباحث، هذه المدة الزمنية؛ ذلك لأنها تمثل الفترة التي انتظمت فيها القوى الدولية والجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ ولثمان جولات من المحادثات؛ في المفاوضات النووية في العاصمة النمساوية فيينا، بدأت في بداية نيسان من العام 2021، وتوقفت في منتصف آذار 2022 .

سادساً : مجتمع البحث وعيته :

يتمثل مجتمع البحث بالموقع الالكترونية للصحف العربية الدولية، وقد اختار الباحث ثلاثة مواقع الكترونية للصحف العربية الدولية، هي : (الشرق الاوسط السعودي ، الاهرام المصري ، الزمان العراقي)، والتي تناولت موضوعات وقضايا أزمة الملف النووي الإيراني . واعتمد الباحث طريقة الحصر الشامل للمادة التي خضعت للتحليل، إذ شملت مضمون الفنون الصحفية كافة في موقع عينة الدراسة، وبناءً على ذلك اظهرت نتائج التحليل إن عينة البحث الكلية التي تم حصرها بلغت (783) مادة صحفية موزعة على الفنون الصحفية التي نشرتها المواقع عينة الدراسة .

سابعاً : إجراءات الصدق والثبات : قام به الباحث، بعد أن حدد فئات التحليل ووحداته التي تغطي جوانب المادة الصحفية عينة البحث مع وضع تعريفات واضحة لها؛ بعرض استماره التحليل على مجموعة من الاساتذة المحكمين (الخبراء) في مجال الإعلام والعلوم السياسية، للتأكد من الصدق الظاهري لاستماره، وللحكم على صلاحيتها للتطبيق ؛ وتم الأخذ بملحوظاتهم وتصويباتهم وإجراء كافة التعديلات الالزمه التي أقروها وبالاتفاق مع الاستاذ المشرف على البحث . وبلغت نسبة اتفاقهم على

الاستماراة 98,6 % ، على وفق المعادلة التالية : الصدق = مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين / مجموع الفئات $\times 100$. ولتحقيق الثبات قام الباحث باستخدام طريقة الاتساق الزمني وذلك بإجراء تحليل ثانى بعد مضي شهرين على التحليل الأول، وظهر وجود اختلافات طفيفة بين نتائج التحليلين، ويتطبق معادلة هولستي لاستخراج معامل الثبات ؛ بلغ معامل الثبات (0,93) وهي درجة ثبات عالية .

ثامناً: تحديد المصطلحات والمفاهيم :

1. الأطر : يُعرف الأطّار الإعلامي لقضية ما بأنه : انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترنة بشأنها (الدببيسي ، 2017 ، صفحة 85) .

2. أزمة الملف النووي الإيراني (التعريف الاجرائي) : المواقف الدولية، كما تعكسها موقع الصحف العربية الدولية، بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة، والقوى الدولية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والمنظمات والجمعيات الدولية كمجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، حول الملف النووي الإيراني، وانعكاس ذلك على أمن واستقرار المنطقة والخليج العربي .

تاسعاً: الدراسات السابقة

1. دراسة (لفته ، 2021) :

تناولت الدراسة اتجاهات الخطاب الإعلامي أثناء الأزمات الدولية؛ أزمة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 ، وتلخصت مشكلة الدراسة في طرح تساؤل رئيس مفاده : هل هناك تباين في مواقف الدول المعنية بالاتفاق النووي والدول المتأثرة به قبل الانسحاب الأميركي الذي أعلن رسمياً في 8 أيار 2018 وبعده ؟ ، واستخدمت المنهج المسحي واعتمدت على أداة تحليل المضمون لتحليل الخطابات العالمية الرسمية . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها إن الخطاب العالمي الرسمي لم يكن موحداً بشأن انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية، وإن الخطابات الإعلامية لأغلب الدول المشمولة بالدراسة تؤيد فكرة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة بالاتفاق النووي لكنها تزيد فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية والعسكرية عليها .

2_ دراسة (الربيعي، 2018) :

تناولت الدراسة موضوع اطر المعالجة الاخبارية لأزمة محلية؛ هي أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق، وحددت الباحثة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس : ما أطر المعالجة الاخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي باستخدام طريقة تحليل المضمون . وقد وظفت الباحثة نظرية الاطار الإعلامي . وكانت أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي تصدر اطار الحلول المرتبة الأولى بين الاطر المستخدمة من قبل صحف عينة الدراسة (الصباح، الزمان، التأخي) ، وجاء اطار الصراع بالمرتبة الثانية، بينما حل الاطار القانوني بالمرتبة الثالثة .

3 _ دراسة (الشجيري ، 2012) :

تناولت الدراسة أزمة تفجير مرقدي الامامين العسكريين (ع) في سامراء في 22 شباط عام 2006، وشملت الدراسة ثالث صحف عراقية هي الزمان والصباح والعدالة في تغطيتها للأزمة خلال شهر آذار من عام 2006 . وتمحورت مشكلة الدراسة بالكيفية التي تعاملت بها صحف العينة مع الأزمة، بهدف رصد الأطر الأكثر شيوعاً في التعامل مع الأزمة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الذي تم في إطار استخدام اسلوب تحليل المضمون . أما ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة فتمثل في شيوع استخدام أطر الصراع في جريديتي العدالة والصباح، فيما كان تركيز جريدة الزمان على أطر الاهتمامات الإنسانية كإطار سائد، لردم الهوة بين جميع أطراف الأزمة، والحفاظ على مشاعر الجمهور وتهئته، وإبراز الجوانب الإنسانية للأزمة .

الاطار النظري للبحث : أزمة الملف النووي الإيراني في موقع الصحف العربية الدولية

اولاً : الواقع الإلكترونية الإخبارية Websites : الواقع الإخبارية هي موقع تقوم بنشر الاخبار حول الاحداث الجارية بشكل فوري وعلى مدار الساعة، وتسعى لتقديم خدمات اجتماعية وترفيهية متنوعة فضلا عن سعيها لجعل القارئ محاط بمعلومات بما يجري حول العالم بصورة دورية عن طريق نشر تفسيرات وتحليلات مرتبطة بالأحداث والسماح للقارئ بالتعليق عليها ، وتميز بالتوع في مضامينها الإخبارية وتصميماتها الجرافيكية (سلمان، 2022، صفحة 112) . ويعرف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية المتراكبة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف الى عرض ووصف المعلومات لبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول اليه غير محدد بزمان ولا

مكان وله عنوان فريد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت (حسين، 2010، صفحة 38).

والموقع الالكتروني هي العمليات الصحفية التي تتم على موقع محددة التعريف على شبكة الانترنت، ويتم عبر هذه الموقع إتاحة المحتوى الصحفى في روابط الكترونية متعددة ، وفق آليات وادوات تمكن القارئ على الوصول الى محتواها ، كما توفر له الحرية في اختيار الموضوعات والتفاعل معها ، بما ينسجم مع اهتماماته وفضائلاته ، ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه الموقع (عبد الحميد ، 2017).

والموقع الالكتروني الإخباري نشأ ابتداء على الانترنت وليس له أصل ورقي وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية على الانترنت . كما ويتسع طاقم أو فريق عمل الموقع ليشمل مكونات غرفة الاخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي لغة ومعلومات وقسم للوسائل المتعددة (موسى ، 2015، صفحة 52) . ويختلف تحديث الموقع الاخباري عن الصحيفة الالكترونية اذا يرتبط زمن تحديث الاخبار فيها بدورية صدور الصحيفة، أما الموقع الاخباري فالتحديث يتم عدة مرات خلال اليوم ، الى جانب بث الاخبار العاجلة (الغريب، 2001، صفحة 230).

ثانياً : مفهوم الأزمة الدولية : International Crisis

تعدد المفاهيم المتعلقة بالأزمات وفقاً للبعد الذي تتناوله هذه المفاهيم نظراً لارتباط مفهوم الأزمة بأكثر من بعد ، منها ما هو اجتماعي ، ومنها ما هو ثقافي أو سياسي واقتصادي ، كما يختلف الإطار الذي تشمله الأزمة وحدودها، فمنها ما يتعلق بالأزمات الداخلية التي تلقى بآثارها على النظام الداخلي للدولة، ومنها ما يتسع نطاقه ليؤثر على النظام الدولي برمهه، وبذلك يتسع مفهوم الأزمة ليشمل الأزمات المحلية وينتهي بالأزمات الدولية (مصطفى ، 2018، صفحة 11).

والأزمة الدولية يمكن تعريفها بانها "تصاعد الصراعات في العلاقة ما بين الدول إلى مستوى يهدد طبيعة هذه العلاقات كأن تتحول من علاقات سلم إلى علاقات حرب (بهنسي، 2010، صفحة 25).

كما تعني الأزمة الدولية "بانها حدث يسبب خلل جسیماً في العلاقات الطبيعية بين الدول ذات السيادة بسبب عجزها عن حل نزاع قائم بينها (ابو سمرة ، 2012، صفحة 117).

وتحدث الأزمة الدولية إما على النطاق العالمي أو بين دولتين أو تهديد من دولة لدول أخرى، ومن أمثلة هذه الأزمات (الزناتي ، 2022، صفحة 95) : الحروب الدولية، الأزمة العربية – الإسرائيلي،

حالات خطف الطائرات والسفن (أعمال القرصنة)، والاعتداءات على السفارات، أزمات المياه والحدود، الأزمات المالية والاقتصادية . الأزمات التي تحدث في العلاقات الدولية نتيجة لأي خلاف أو سوء فهم أو تدخل مباشر أو غير مباشر في سيادة دولة أخرى ، الأزمات النووية مثل الإشعاعات والتسلب وحادثة تشرنوبيل الشهيرة . وكما تختلف وتتنوع الأزمات الدولية وتأخذ أشكالاً ومسارات مختلفة يمكننا عد أزمة الملف النووي الإيراني التي نحن بصدده دراستها؛ أحدى أنواع الأزمات الدولية الذي تتشعب بين دولة إقليمية وقوى عالمية كبرى لأسباب تتعلق بسياسات معينة لهذه الدولة، تراها تهديداً لمصالحها أو للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وقد تتعدد وتصاعد استراتيجيات مجابهة هذه الأزمة ابتداءً من الخلاف السياسي، والتدابير الاقتصادية، والخطاب الإعلامي، إلى حد العدوان العسكري المباشر (محمد ، 2006، صفحة 105) . وفي إدارة الأزمات تأتي مجموعة من الأدوات التي يمكن من خلالها إدارة الأزمة على نحو يقلل أو يحد من المشاكل المرتبطة عليها ومنها الاداة الاقتصادية والعسكرية والإدارة الدبلوماسية وآخرها الأداة الإعلامية (لطفي، 2018، صفحة 58) . وتعرف إدارة الأزمات على أنها تلك القرارات الاستراتيجية التي يجب اتخاذها من أجل تجنب أو تخفيف حدة التطورات غير المرغوبة ، والوصول إلى حلول مناسبة للمشاكل ، (Burnett, 1998, p. 476) .

كما تعرف بأنها تلك الادارة التي تهدف إلى التخلص من الفشل الفني ، وكذلك تطوير أنظمة اتصال جيدة تعمل على إدارة الأزمات من خلال التدريب على المهارات والأساليب الازمة للتبنّي وفهم المواقف الخطيرة والتركيز عليها (Goel, 2009, p. 25) .

وفيما يتعلق بإدارة الأزمة الدولية فقد عرّفها السيد بهنسى بانها " مجموعة من الاجراءات التي تستهدف السيطرة على الأزمة بما يحافظ على المصالح الأساسية للدولة ، والحد من تصاعدها الى درجة نشوب الحرب إن أمكن ذلك ، باستخدام وسائل متعددة تتراوح بين ممارسة الضغوط على الخصم ، أو الوصول إلى تسوية مرضية تضمن المصالح الحيوية للطرفين (بهنسى، 2010، صفحة 40) .

ثالثاً : تناول الأزمات في وسائل الإعلام

لا يخفى ما للإعلام بوسائله المختلفة من دور فاعل في التعامل مع الأزمات المختلفة، أذ يحرص الجمهور بمتابعة وسائل الإعلام المختلفة لمعرفة الأحداث والواقع والأسباب المسببة للأزمات سواء على

المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي ، فضلاً عن سعي الحكومات لتعلن عن جهودها في مواجهة الأزمات، وما تقدمه من إمكانات في التعامل مع هذه المخاطر، للتأكد على سيطرتها والحفاظ على كيانها . وبهذا يصبح الإعلام مهماً ومؤثراً لكلا الطرفين ، فالجماهير التي من حقها أن تعلم، والحكومات ومسؤوليتها في أن تعلن عن براءة موقفها واستخدامها إمكانياتها في التعامل مع الأزمة والسيطرة على تداعياتها (لطفي، 2018، صفحة 80) .

إذ تهم وسائل الإعلام وقت الأزمات بالقيام بدور مؤثر من خلال التغطيات الإخبارية لأحداث وتطورات الأزمة، وبعض العناصر العامة التي تساعد على فهم أبعادها واحتواء أثارها وتوعية الرأي العام بكيفية التعامل معها، ومن هذه العناصر (الجباوي، 2011، صفحة 138) : فورية نقل الحدث من موقعه بالعمق والشمول الذي يساعد على فهم أبعاد الأزمة وتطوراتها وأثارها المختلفة، والاهتمام بالتقارير والتعليق الإخبارية عن الأزمات وتطوراتها، والاهتمام بالمادة الوثائقية المصاحبة للتغطية ، بما يفسر أسباب الأزمة وابعادها وتحديد كيفية التعامل معها ، وبعد عن مبدأ حجب المعلومات أو إخفاؤها، لتكون وسائل الإعلام هي الرابطة بين صانعي القرار في الأزمة والمسؤولين عن التعامل معها وبين الرأي العام.

ويختلف التناول الإعلامي للأزمات باختلاف المراحل التي تمر بها الأزمة ، إذ تقوم وسائل الإعلام بمهام ووظائف وادوار تختلف باختلاف هذه المراحل وهي (مصطفى ، 2018، صفحة 86) : مرحلة نشر المعلومات، ومرحلة تفسير المعلومات ثم المرحلة الوقائية وهي مرحلة ما بعد انحسار الأزمة .

رابعاً : الملف النووي الإيراني

تُعد قضية البرنامج النووي الإيراني من أكثر قضايا الانتشار النووي تعقيداً وتشابكاً في الوقت الراهن، وتثير العديد من الأبعاد التي تبدأ بالنوايا الحقيقة والغموض الذي يميز سياسة ايران في هذا الإطار منذ البداية، وما يرتبط به من عدم تصديق الاطراف الاخرى لما هو معلن منها . وتبين الاتهامات تجاه البرنامج النووي الإيراني فالمؤشرات الامريكية والغربية تشير الى نشاطات نووية ايرانية غير سلمية ، دون وجود ما يؤيد تلك الرؤية . مقابل تأكيد ايراني بأن البرنامج هو سلمي ولغرض الاستفادة العلمية وانتاج الكهرباء لسد حاجة ايران منها . ولا يزال البرنامج النووي الإيراني يثير الجدل في الاوساط السياسية والاكاديمية (علي، 2021، صفحة 207) .

وقد استحوذ البرنامج النووي الإيراني على حيز كبير من اهتمامات الحكومات الإيرانية المتعاقبة ، وقد عبر ذلك الاهتمام عن تحرك السياسة الخارجية الإيرانية في إطار مجموعة معقدة من الدافع والنوايا بعضها معنون والبعض الآخر غير معنون . على الرغم من تأكيد المسؤولين الإيرانيين على ان البرنامج النووي الإيراني يندرج فقط في إطار الرغبة في الافادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، الا ان ذلك لا يمنع من وجود دافع اخر اقوى توقف وراء الاصرار الإيراني على برنامجها النووي الذي بدء من عام 1957 عندما حصل شاه ايران على اول مفاعل نووي من الولايات المتحدة الأمريكية (فرحان ، 2014، صفحة 245).

الدراسة التحليلية :

جدول رقم (1) يوضح التسميات المعتمدة في تناول أزمة الملف النووي الإيراني بالموقع عينة الدراسة

المجموع		الزمان		الشرق الأوسط		الاهرام		الموقع التسمية
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
37,9	363	20,9	76	60,6	220	18,5	67	الاتفاق النووي الإيراني
31,3	299	37,1	111	45,2	135	17,7	53	البرنامج النووي الإيراني
17,1	163	22,7	37	49,1	80	28,2	46	الملف النووي الإيراني
9,3	89	30,3	27	53,9	48	15,7	14	خطة العمل الشاملة المشتركة
2,1	20	5	1	65	13	30	6	المشروع النووي الإيراني
1,8	17	5,9	1	29,4	5	64,7	11	الصفقة النووية
0,2	2		-		-	100	2	الأزمة النووية الأمريكية - الإيرانية
0,3	3		-	66,7	2	33,3	1	الأزمة الإيرانية
100	956	26,5	253	52,6	503	20,9	200	المجموع

كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن تنوع التسميات الخاصة بأزمة الملف النووي الإيراني في موقع الصحف العربية الدولية، إذ تباينت فيما بينها في سياق تناولها للأزمة، وبينت معطيات التحليل ظهور ثمان فئات مختلفة اعتمتها المواقع كتسميات للأزمة، وكانت النتائج على وفق الآتي :

فئة (الاتفاق النووي الإيراني) : حلّت هذه الفئة بالمرتبة الأولى في التسميات المعتمدة للأزمة بنسبة (37,9%) ، بينما جاءت فئة (البرنامج النووي الإيراني) بالمرتبة الثانية بنسبة (31,3%) ، وحلّت التسمية (الملف النووي الإيراني) بالمرتبة الثالثة بنسبة (17,1%) ، وجاءت تسمية (خطة العمل الشاملة المشتركة)

بالمরتبة الرابعة في التسميات المعتمدة للأزمة بنسبة (9,3%) ، اما تسمية (المشروع النووي الإيراني) فقد حلّت بالمرتبة الخامسة بنسبة (2,1%) ، وبالمرتبة السادسة جاءت تسمية (الصفقة النووية) بنسبة (1,8%) ، وحلّت التسمية (الأزمة النووية الأمريكية – الإيرانية) بالمرتبة السابعة بنسبة (0,2%) ، اذ انفرد موقع الاهرام الدولي بهذه التسمية بنسبة (100%) ، وبالمرتبة الثامنة والأخيرة جاءت التسمية (الأزمة الإيرانية) بنسبة (0,3%) ،

اما توصيف (التسميات) ، التي اعتمدت المواقع عينة للبحث في سياق معالجتها للأزمة ، فقد تبيّن من خلال التحليل انها تشير الى المعالجة المنحازة إذ غلت على تلك التوصيفات السمة السلبية ؛ وهي؛ وصف موقع الشرق الأوسط للتسمية : (الاتفاق النووي الإيراني) بـ(الاتفاق الميت)، الاتفاق النووي الهش، الاتفاق المهدد، الاتفاق المعيب والمدمر، الاتفاق النووي الفاشل، الاتفاق البالي، الاتفاقية السيئة الذكر السابقة والمقصود بذلك : الاتفاق النووي لعام 2015 . اما وصف الموقعاً للتسمية : (البرنامج النووي الإيراني) فكانت : البرنامج النووي الإيراني المعيب بشدة ، فيما كانت أوصاف التسمية : (الصفقة النووية) فهي: الصفقة النووية المحترضة ، أسوأ صفقة على الاطلاق ، صفقة وهمية ، الصفقة المزعومة ، قضية مزيفة . أما توصيفات موقع الاهرام الدولي للاتفاق النووي فكانت : الاتفاق النووي المأزوم ، الاتفاق النووي المثير للجدل ، مفاوضات حافة الفشل ، الاتفاق المجهول . اما توصيفه للتسمية : (الصفقة النووية) فكانت : صفقة سيئة ، الصفقة المحتملة ، صفقة اوباما ، صفقة جديدة . أما توصيفه للملف النووي الإيراني فكانت : الملف الشائك . أما توصيفات موقع الزمان الدولي للتسمية : (الاتفاق النووي الإيراني) فكانت : الاتفاق التاريخي ، وورد ذكرها في الموقع خلال مدة البحث ثلاثة مرات ، الاتفاق المتداعي ، الاتفاق السيء .

جدول رقم (2) يوضح الاطر المستخدمة في تناول أزمة الملف النووي الإيراني بالمواقع عينة الدراسة

المجموع		الزمان		الشرق الاوسط		الاهرام		الموقع	الاطر المستخدمة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
20,3	819	31,1	255	50	409	18,9	155	اطار الاسباب	
18,5	745	20	149	50,2	374	29,8	222	اطار الحلول	
15,8	635	21,7	138	42,5	270	35,8	227	اطار الصراع	

اطار النتائج الاقتصادية	83	16,2	341	66,6	88	17,2	512	12,7
اطار الضغوط الدولية	112	30,4	213	57,7	44	11,9	369	9,2
اطار الاحتجاج	58	23,7	138	56,3	49	20	245	6,1
اطار التشكك	57	26,1	111	50,9	50	23	218	5,4
اطار اسناد المسؤولية	46	27,2	75	44,4	48	28,4	169	4,2
اطار الارهاب	36	35,6	40	39,6	25	24,8	101	2,5
اطار التهدئة	18	31,7	29	35,4	27	32,9	74	1,8
الاطار القانوني	20	28,6	43	61,4	7	10	70	1,7
اطار الاهتمامات الإنسانية	19	27,9	34	50	15	22,1	68	1,6
المجموع	1053	26,2	2077	51,6	895	22,2	4025	100

كشفت بيانات الجدول السابق عن استخدام موقع الصحف العربية الدولية (عينة الدراسة) لمجموعة من الأطر الإعلامية التي وظفتها في سياق معالجتها لأزمة الملف النووي الإيراني بما يتلائم مع السياسات التحريرية وملكية تلك الموقع وخلفياتها الايديولوجية . ويتبين من المؤشرات الكمية للخطاب الصحفي للموقع الثلاثة، تصدر (اطر الاسباب) على بقية الأطر المستخدمة، حيث حل اولاً بنسبة (20,3%) بما يعكس مدى اهتمامها بالوقوف على أسباب الأزمة ، مع الاخذ بنظر الاعتبار اختلاف موقع الصحف العربية الدولية عينة الدراسة، في طرح أسباب الأزمة، وذلك تبعاً لتوجهاتها وايديولوجية القائمين عليها، وفيما يتعلق بالنتائج التفصيلية لهذا الاطار، حل (موقع الشرق الأوسط الدولي) اولاً بنسبة (50%)، وحل (موقع الزمان الدولي) ثانياً بنسبة (31,1%)، بينما جاء (موقع الاهرام الدولي) ثالثاً بنسبة (18,9%).

وتظهر نتائج الدراسة التحليلية، اختلاف الموقع العربي الدولي في ترتيب سلم اولوياتها بتوظيف الاطر المستخدمة في معالجة الأزمة، فنجد مثلاً ان (اطار الصراع) جاء بالمرتبة الاولى في (موقع الاهرام) بواقع (227) وبنسبة (21,6 %) من إجمالي الاطر التي وظفها في معالجة الأزمة ، خلافاً لموقع الشرق الأوسط والزمان الدوليان اللذان وظفا اطار الأسباب؛ الذي جاء بالمرتبة الأولى في سياق الاطر المستخدمة معالجتها للأزمة .

ويتضح من الجدول اعلاه ان (اطار الحلول) حلّ بالمرتبة الثانية بنسبة (18,5 %) ، بما يفسر ايلاء الموضع العربية الدولية، اهمية إبراز الحلول الكفيلة بانهاء الأزمة وفقاً لسياساتها التحريرية ومواقفها من اطراف الأزمة . وجاء (إطار الصراع) بالمرتبة الثالثة بنسبة (15,8 %) على مستوى الاطر التي استخدمتها الموضع الثلاثة عينة الدراسة ، إذ كان حضور هذا الاطار ، بارزا حيث وظفته الموضع العربية الدولية في إظهار حدة الخلافات والاتهامات والتهديدات ، والنزع بين اطراف الازمة، لا سيما بين الغرب وايران من جانب ، والكيان الاسرائيلي وايران من جانب آخر ،

وحل (اطار النتائج الاقتصادية) بالمرتبة الرابعة بنسبة (12,7 %) ، وجاء في الترتيب الخامس اطار (الضغوط الدولية) بنسبة (9,2 %) ، وحل في الترتيب السادس (اطار الاحتجاج) بنسبة (6,1 %)، جاء في الترتيب السابع (اطار التشكيك) بنسبة (5,4 %) ، وحل بالترتيب الثامن (إطار اسناد المسؤولية) ، بنسبة (4,2 %) ، وجاء في الترتيب التاسع (اطار الإرهاب) بنسبة (2,5 %) ، وحل في الترتيب العاشر (اطار التهدئة) بنسبة (1,8 %) ، جاء في الترتيب الحادي عشر (الاطار القانوني)، بنسبة (1,7 %)، فيما كان الترتيب الثاني عشر والأخير من نصيب (اطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (1,6 %)

جدول رقم (3) يبيّن أطّر أسباب ازمة الملف النووي الايراني بالموضع عينة الدراسة

المجموع		الزمان		الشرق الاوسط		الاهرام		اطر الاسباب	الموضع
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
35	287	40,4	116	46,3	133	13,2	38	الانسحاب الامريكي من الاتفاق النووي 2015 واعادة فرض العقوبات على ايران	
32,7	268	35,8	96	52,2	140	11,9	32	الخطوات الايرانية بتسريع برنامجها النووي	
20,4	167	15	25	51,5	86	33,5	56	غياب الثقة بين ايران والغرب	
9,3	76	18,4	14	51,3	39	30,3	23	عدم تعاون ايران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية	
2,6	21	19	4	52,4	11	28,6	6	موقف الحكومة الإيرانية بقيادة إبراهيم رئيسي	

100	819	31,1	255	50	409	18,9	155	المجموع
-----	-----	------	-----	----	-----	------	-----	---------

قدم خطاب المواقع العربية الدولية الثلاثة ، أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث أزمة الملف النووي الإيراني، بواقع (778) تكراراً وبنسبة (20,4%) من اجمالي الاطر المستخدمة، والتي وظفتها المواقع في سياق معالجتها للأزمة ، وتمثل أبرز النتائج التحليلية لأطر اسباب الأزمة بالآتي :

1. فئة (الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي لعام 2015 وإعادة فرض العقوبات على إيران) : تصدرت هذه الفئة أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة بين إيران والقوى الدولية ، إذ حلّت بالمرتبة الأولى بواقع (287) تكراراً وبنسبة (36%). ومن نماذج ذلك في موقع الشرق الأوسط، التقرير الذي حمل عنوان : (إيران تتحدث عن "تراجع أوروبي" في مفاوضات فيينا) ، أذ اشار الى تعليق لمستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان على مسار المحادثات بين إيران والقوى الدولية في فيينا ، بقوله " لا تسير بشكل جيد بمعنى أننا لم نجد بعد سبيلاً للعودة إلى الاتفاق النووي ، متابعاً " نحن نسد فواتير القرار الكارثي بالخروج من الاتفاق في العام 2018 " (الشرق الاوسط، 2021)

2. فئة (الخطوات الإيرانية بتسريع برنامجها النووي) : حلّت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بواقع (268) تكراراً وبنسبة (33,5%) ، إذ وظفت المواقع العربية الدولية (عينة الدراسة)، هذه الفئة للإشارة الى خطوات إيران المتعلقة بتطوير برنامجها النووي وتسارعه عن طريق قيامها بالعديد من الاجراءات والأنشطة النووية، كرد فعل على الانسحاب الامريكي الاحادي من الاتفاق واعادة فرض العقوبات عليها . كما قدمت المواقع هذه الفئة لإبراز مواقف القوى الدولية من خطوات ايران النووية ... ومن نماذج ذلك التقرير الذي نشره موقع الزمان الدولي؛ وحمل عنوان: (برلين وباريس ولندن تندد في بيان مشترك زيادة إيران مستوى تخصيب اليورانيوم)... (الزمان، 2021).

3. فئة (غياب الثقة وعدم المرونة بين ایران والغرب) : حلّت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة بواقع (147) تكراراً وبنسبة (18,4%) كإحدى الأسباب التي قدمتها المواقع عينة الدراسة لأزمة الملف النووي الإيراني . قدم الخطاب الصحفى للمواقع العربية الدولية، هذه الفئة عن طريق إبراز حالة عدم الثقة بين إیران والقوى الدولية المنضوية بالمحادثات النووية، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية؛ التي انعكست أثارها على سير المفاوضات بينهما . كما اشارت المواقع في سياق هذه الفئة الى تحويل كل طرف للآخر المسؤولية وعدم الجدية في التوصل إلى حلول ومعالجات لأنهاء الأزمة .

ومن نماذج ذلك في موقع الاهرام الدولي ، إذ يذهب الموضع الى القول" بأن أزمة الملف النووي الايراني هي أزمة ثقة بين إيران وأمريكا على الرغم من استمرار المحادثات النووية بمشاركة أمريكية غير مباشرة في فيينا .. (محمود، 2021) 0.

4. فئة (عدم تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية) : حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بواقع (76) تكراراً وبنسبة (9,5 %) ، وظفت الواقع العربية الدولية هذه الفئة ، لتسليط الضوء على العلاقة الغير ودية بين إيران والوكالة الدولية والتي يشوبها الكثير من التوتر والخلافات حول المسار التقني لبرنامجهما النووي ، اذ اشارت الى أن عدم تعاون ايران مع الوكالة الدولية من شأنه ان يقوض الجهود الدولية ويصعب مهمة المنظمة الدولية ل القيام بعملها نتيجة عرقلة ايران وصول مفتشيها الدوليين إلى الواقع والمنشآت النووية الإيرانية ، فضلاً عن أنه سيكون من الصعب على الأطراف الدولية المنضوية في المحادثات النووية التوصل إلى اتفاق اذا كانت لا تعرف أو تجهل حقيقة البرنامج النووي الإيراني وما حققه . ومن نماذج ذلك في موقع الشرق الاوسط الدولي، التقرير الذي حمل عنوان (باريس تشاور الشركاء للرد على غياب تعاون إيران مع مفتشي الامم المتحدة) ... (الشرق الاوسط، 2021) .

5. فئة (موقف الحكومة الإيرانية برئاسة ابراهيم رئيسي) : حلّت هذه الفئة بالمرتبة الخامسة بواقع (21) تكراراً وبنسبة (2,6 %) ، وظفت الواقع الثلاثة هذه الفئة، للتعبير عن موقف الحكومة الإيرانية الجديدة من المفاوضات النووية، إذ أبرزت الواقع ان الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي الذي سيتولى مهامه رئيساً لإيران خلفاً للرئيس حسن روحاني، كان ان أنتقد الاتفاق النووي مراراً خلال السنوات الماضية، فضلاً عن أنه لن يستمر في السياسة النووية التي يتبعها روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف .

جدول رقم (4) يوضح آليات التأثير المعتمدة في تناول أزمة الملف النووي بالموقع عينة البحث

المجموع		الزمان		الشرق الاوسط		الاهرام		آليات التأثير	الموقع
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
32,6	598	35,1	210	54,3	325	10,5	63	البروز	
25,7	472	38,6	182	50	236	11,4	54	الانتقاء	
25,3	465	34,4	160	41,9	195	23,7	110	الاقتباسات	

الارقام والاحصائيات	60	30,9	97	50	37	19,1	194	10,6
الاستبعاد أو الاغفال	34	47,2	25	34,7	13	18,1	72	3,9
التضخيم	16	47,1	12	35,3	6	17,6	34	1,9
المجموع	337	18,4	890	48,5	608	33,1	1835	100

اعتمدت الواقع العربية الدولية على مجموعة من الآليات أو أدوات التأطير المتعددة لتحديد وإبراز ملامح الأطر التي استخدمتها في معالجة أزمة الملف النووي الإيراني، إذ رصد الباحث ومن خلال التحليل عدداً من تلك الآليات أو العناصر التي وظفتها الواقع عينة البحث في تناولها لأحداث وقضايا الأزمة، وتتمثل أبرز هذه الآليات في الآتي :

1- البروز : تصدرت آلية البروز المرتبة الاولى بواقع (598) تكراراً وبنسبة (32,6 %)؛ كإحدى أهم الآليات التي وظفتها الواقع عينة الدراسة للمضامين الصحفية في تناولها أو معالجتها لأزمة الملف النووي الإيراني، وتمثلت هذه الآلية بتوظيفها لإبراز موضوعات وقضايا الأزمة وبالتالي إبراز الأطر التي قدمتها واستخدمتها هذه الواقع في تناول الأزمة ، سواء اكان هذا الإبراز في العناوين الرئيسية أو الفرعية أو عناوين الفقرات والمقدمات في الفنون الصحفية التي عالجت الأزمة، كذلك تجسد البروز من خلال التركيز وتكرار الموضوعات أو الجمل والعبارات والمعلومات والكلمات المحورية وجعلها بارزة في النص الصحفي، يمكن ملاحظتها وتذكرها .

2 - الانتقاء : حلت هذه الآلية بالمرتبة الثانية بواقع (472) تكراراً وبنسبة (25,7 %) . وظفت الواقع العربية الدولية هذه الفئة من خلال انتقاء و اختيار الكثير من الموضوعات والتصريحات والمصادر التي تدعم توجهات الواقع لإبراز الاطر التي تريد تقديمها في سياق معالجتها لأزمة الملف النووي الإيراني فضلاً عن التركيز على جوانب وزوايا معينة من احداث وقضايا الأزمة وفق معايير معينة تتوافق مع السياسات التحريرية للموقع عينة البحث .

3- الاقتباسات : وظفت الواقع العربية الدولية، آلية الاقتباسات، كإحدى آليات التأطير، في معالجتها لأزمة الملف النووي الإيراني، إذ حلت بالمرتبة الثالثة بواقع (465) تكراراً وبنسبة (25,3 %)، إذ ركزت الواقع عينة الدراسة على هذه الآلية لإبراز وتجسيد الأطر التي استخدمتها في معالجتها لأزمة

الملف النووي الإيراني، إذ رصد الباحث حرص المواقع العربية الدولية على استخدام وتوظيف اقتباسات المصادر المختلفة الواردة بالنصوص الصحفية، لاسيما القوى الفاعلة في الأزمة، وبما يتوافق مع توجهات الواقع؛ سوى امكان ذلك التوظيف في العناوين الرئيسية والفرعية أو عناوين الفقرات، إضافة إلى استخدامها في مقدمات ومتون النصوص الصحفية لتقديم ملامح الأطر المختلفة وإبرازها في سياق المعالجة للأزمة.

4- الارقام والاحصائيات : حلت آلية التأطير؛ الارقام والاحصائيات؛ بالمرتبة الرابعة بواقع (194) تكراراً ونسبة (10,6 %)، إذ وظفت الواقع العربي الدولي "الارقام والاحصائيات" كإحدى آليات التأطير لتوضيح عا من الحقائق والمعلومات والتصريحات بصورة رقمية، من خلال إبرازها للإشارة إلى أحدى الاطر المستخدمة في معالجة الأزمة.

5 _ الاستبعاد أو الاغفال : حلت هذه الآلية بالمرتبة الخامسة بواقع (72) تكراراً وبنسبة (3,9 %)، وظفت آلية "الاستبعاد أو الاغفال" في الواقع العربي الدولي، من خلال إغفال العديد من الأحداث والمعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوعات والقضايا موضوع الأزمة فضلاً عن حذف واستبعاد أو عدم نشر بعض الجوانب من الأحداث، إضافة إلى إهمال الواقع بعض المصادر والتركيز على غيرها، خدمة لأهداف السياسات التحريرية بما يتناغم مع توجهات الواقع .

6_ التضخيم : حلت آلية التضخيم بالمرتبة السادسة بواقع (34) تكراراً وبنسبة (4,9 %)، وظفت الواقع العربي الدولي آلية التضخيم، بوصف خطورة البرنامج النووي الإيراني على أمن دول المنطقة، والتحذير من خطورة قرب امتلاك إيران للقنبلة النووية وانها على بعد شهور أو أسابيع من حيازة المواد الكافية لصنعها . كما ابدت القلق المبالغ فيه بشأن الأضرار التي تنشرها إيران في الشرق الأوسط في حالة امتلاكها القنبلة النووية . كما ضخمت الواقع الصراع الإسرائيلي الإسرائيلي وإن بوادر الحرب بينهما على الابواب .

جدول رقم (5) يبيّن القوى الفاعلة في التعامل مع أزمة الملف النووي الإيراني بالموقع عينة البحث

المجموع		الزمان		الشرق الاوسط		الاهرام		الموقع	قوى الفاعلة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
24,3	1312	24,1	316	51,4	675	24,5	321		إيران

الولايات المتحدة الأمريكية	334	30,6	521	47,6	238	21,8	1093	20,2
الترويكا الأوروبية	168	20,9	382	47,4	255	31,7	805	14,9
الكيان الإسرائيلي	277	56,7	136	27,8	76	15,5	489	9
روسيا	85	27	150	47,6	80	25,4	315	5,8
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	53	19,1	160	57,8	64	23,1	277	5,1
الاتحاد الأوروبي	23	8,7	146	55,1	96	36,2	265	4,9
الصين	60	28,4	80	37,9	71	33,6	211	3,9
الرئيس الأمريكي جو بايدن	59	39,3	54	36	37	24,7	150	2,8
الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي	34	27,2	55	44	36	28,8	125	2,3
دول مجلس التعاون الخليجي	29	23,8	51	41,8	42	34,4	122	2,2
الرئيس الإيراني حسن روحاني	27	29	40	43	26	28	93	1,7
المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية	6	9,5	44	69,8	13	20,6	63	1,2
الحرس الثوري الإيراني	16	37,2	18	41,9	9	20,9	43	0,8
العراق	6	14,3	13	30,9	23	54,8	42	0,8
المجموع	1498	27,7	2525	46,7	1382	25,6	5405	100

تظهر نتائج الجدول السابق عن تعدد القوى الفاعلة في أزمة الملف النووي الإيراني، وتمثل أبرز النتائج

لتلك القوى بالاتي :

تصدرت إيران القوى الفاعلة بالأزمة بواقع (1312) تكراراً وبنسبة (24,3 %) واحتلت المرتبة الأولى، وحلّت الولايات المتحدة الأمريكية بالمرتبة الثانية بواقع (1093) تكراراً وبنسبة (20,2 %)، وجاءت الترويكا الأوروبية (فرنسا، بريطانيا، المانيا) بالمرتبة الثالثة كإحدى القوى الفاعلة بالأزمة بواقع (805) تكراراً وبنسبة (14,9 %)، وحلَّ الكيان الإسرائيلي بالمرتبة الرابعة بواقع (489) تكراراً وبنسبة (9 %)

وحلّت روسيا كقوى فاعلة بالمرتبة الخامسة بواقع (315) تكراراً وبنسبة (5,8 %)، ثم جاءت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمرتبة السادسة بواقع (277) تكراراً وبنسبة (5,1 %)، وحلّ الاتحاد الأوروبي بالمرتبة السابعة بواقع (265) تكراراً وبنسبة (4,9 %)، وجاءت الصين كقوى فاعلة بالمرتبة الثامنة بواقع (211) تكراراً وبنسبة (3,9 %)، وحلّ الرئيس الأمريكي جو بايدن بالمرتبة التاسعة بواقع (150) تكراراً وبنسبة (2,8 %)، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي حلّ بالمرتبة العاشرة بواقع (125) تكراراً وبنسبة (2,3 %)، وحلّت دول مجلس التعاون الخليجي بالمرتبة الحادية عشر بواقع (122) تكراراً وبنسبة (2,2 %)، الرئيس الإيراني حسن روحاني حلّ بالمرتبة الثانية عشر بواقع (93) تكراراً وبنسبة (1,7 %)، وحلّت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بالمرتبة الثالثة عشر بواقع (63) تكراراً وبنسبة (1,2 %)، وخلّ الحرس الثوري الإيراني بالمرتبة الرابعة عشر بواقع (43) تكراراً وبنسبة (0,8 %)، وحلّ العراق بالمرتبة الخامسة عشر بواقع (42) تكراراً وبنسبة (0,8 %) .

وقد اسندت موقع الصحف العربية الدولية عدداً من الصفات والأدوار السلبية والإيجابية لتلك القوى الفاعلة، إذ غلت على القوى الفاعلة : الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي والرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الصفات السلبية فيما غلت الصفات والأدوار الإيجابية على القوى الفاعلة : الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للطاقة الذرية والتزويكا الأوروبية والصين وروسيا والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي والرئيس الإيراني حسن روحاني.

الاستنتاجات

1. تعدد الأطر التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في معالجة أزمة الملف النووي الإيراني يتفق مع فروض نظرية تحليل الأطارات الإعلامية ، التي تقدم من خلالها المواقع الإخبارية رؤيتها للأحداث ، إذ اسفرت نتائج تحليل معالجة مواقف الصحف العربية الدولية أنها لم تتبنى أو ترتكز على إطار واحد ، بل استخدمت عدداً من الأطر المختلفة التي تناولت في الظهور خلال فترة الدراسة .

2. بروز اطر معينة أكثر غيرها في معالجة أزمة الملف النووي الإيراني ، من قبل المواقع عينة الدراسة، وهو ما يتفق مع ادبيات البحث النظرية التي نعت البرنامج النووي الإيراني (بالتعقيد والتشابك) ، نظراً لارتباطه بملفات إقليمية أخرى مثل دور ايران الإقليمي و برنامجهما الصاروخية .

3. تأثر الخطاب الصحفى للموقع عينة الدراسة ، بالخطاب السياسى للدول التى تصدر عنها ، وظهر ذلك واضحًا من خلال بعض المفردات فى الوصف تميل الى الانحياز مثل وصف موقع الشرق الأوسط الدولى للاقتاق النووى الإيرانى بـ (الاتفاق المعيب والمدمر) و (الاقتاق النووى الهش) ، ووصف البرنامج النووى الإيرانى بـ (المعيب بشدة) و (أسوأ صفقة على الاطلاق)، ووصف موقع الاهرام الدولى للاقتاق النووى بـ (الاقتاق النووى المثير للجدل)، و (الصفقة السيئة) ، ووصف موقع الزمان الدولى للاقتاق النووى بـ (الاقتاق السياسى) .

4. اختلفت المواقع عينة الدراسة فى تشخيص أسباب الأزمة، اذ أبرز موقع الاهرام سبب الأزمة الى (غياب الثقة بين إيران والغرب)، فيما يرى موقع الشرق الأوسط ان (الخطوات الإيرانية بتسريع برنامجها النووي) أهم اسباب الأزمة، بينما يرجع موقع الزمان سبب الأزمة الى (الانسحاب الأمريكى من الاقتاق النووى لعام 2015 وإعادة فرض العقوبات على إيران) .

5. اختلفت المواقع عينة الدراسة فى توظيفها لأطر الحلول للأزمة بحسب سياسة كل موقع وملكيته ، فقد ابرز موقع الشرق الأوسط الدولى "المطالب الإيرانية برفع العقوبات وتقديم أمريكا ضمانات بعدم الانسحاب من الاقتاق مقابل التزام متبادل" اهم حلول للأزمة ، فيما كان "الحل العسكري" ابرز الحلول الذى وظفه موقع الاهرام الدولى للأزمة ، بخلاف موقع الزمان الدولى الذى ابرز "العودة الى الالتزام بالاقتاق النووى لعام 2015 " بعده اهم الحلول للأزمة .

6. اختلفت موقع الصحف العربية الدولية فى حجم اهتمامها بمعالجة أزمة الملف النووى الإيرانى ، إذ جاء موقع الشرق الأوسط الدولى على رأس المواقع من حيث حجم التغطية الصحفية للأزمة ، وبفارق واضح عن موقع الاهرام والزمان الدوليين .

المصادر والمراجع

المراجع

- Burnett, J. (1998). A Strategic Approach to Managing Crisis. *Public Relations Review Vol.24. No.4.*
- Goel, S. (2009). *Crisis Management : Master The Skills To Prevent Disasters.* إبراهيم فواز الجباوي. (2011). الإعلام والرأي العام أثناء الأزمات . دمشق: مكتبة دار طлас . الزمان. (19 اغسطس , 2021).
- السيد بهنسي. (2010). الإعلام وإدارة الأزمات الدولية. القاهرة: عالم الكتب . الشرق الاوسط. (19 ديسمبر, 2021). الشرق الاوسط.
- حنان كامل الريبيعي. (2018). أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاءإقليم كردستان العراق في الصحف العراقية (رسالة ماجستير). كلية الإعلام ، بغداد: جامعة بغداد.
- حنين سعد سلمان. (2022). الصورة الإعلامية للمرأة الأفغانية كما قدمها موقع روسيا اليوم RT الاخباري في آب - تشرين الثاني 2021. *الباحث الاعلامي*، 13(54)، 107 - 128. doi:10.33282/abaa.v13i54.842.
- حضر الياس ناهض لفته . (2021). اتجاهات الخطاب الإعلامي أثناء الأزمات الدولية : دراسة تحليلية لأزمة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي (إطروحة دكتوراه). كلية الإعلام ، جامعة بغداد.
- ستار جبار علي. (2021). *العرب والطاقة النووية ، البرامج النووية العربية والإسلامية.* القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- سعيد الغريب. (2001). *الصحيفة الإلكترونية والورقية : دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية .* المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد 13 ، الصفحات 225-281.
- سمر خلف الله الرناتي . (2022). *الصحافة الإلكترونية الدولية والأزمات الدبلوماسية .* القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
- سهام حسن الشجيري . (2012). اطر تعامل الصحافة العراقية مع ازمة تغير مرقدى الامامين العسكريين عليهم السلام في سامراء. *الباحث الاعلامي*، 4(16)، 40-80. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/59290>
- شيرين علي موسى . (2015). *الموقع الإلكترونية الإخبارية : دراسة في المفاهيم والمصداقية .* القاهرة: دار العالم العربي.
- شيماء معروف فرحان . (2014). *ادراك التهديد وأثره في غارمة تغير مرقدى الامامين العسكريين الإليراني .* بغداد : بيت الحكمة .
- عادل صادق محمد . (2006). دور الصحافة المصرية في إدارة الأزمات : دراسة مسحية على أزمة 11 سبتمبر (إطروحة دكتوراه) غير منشورة . كلية الأداب ، جامعة سوهاج ، سوهاج.
- عبد الكريم علي الدبيسي . (2017). *دراسات إعلامية في تحليل المضمون .* عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- محمد ابو سمرة . (2012). *الإعلام السياسي .* عمان : دار الرایة للنشر والتوزيع .
- محمد عبد الحميد . (2017). *الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت (المجلد ط 2).* القاهرة: عالم الكتب.
- محمد مصطفى حسين. (2010). *تقييم جودة الواقع الإلكترونية : دراسة تحليلية مقارنة بين بعض الواقع العربية والاجنبية .* مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ، المجلد 6 ، العدد 18 ، الصفحات 35 - 58.
- محمود أحمد لطفي. (2018). *برامج التوك شو وإعلام الأزمات .* القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
- محمود عبد العزيز. (27 يونيو, 2021). واسطنطن وطهران واتفاق مهدد بالالغاء. الاهرام.
- هويدا مصطفى . (2018). *الإعلام ومواجهة الإرهاب ، دليل الممارسة المهنية .* القاهرة : العربي للنشر والتوزيع.